

جامعة الجليلي بونعامه خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة علم المكتبات والتوثيق

المستوى: السنة الثانية ماستر

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

السداسي: الأول

مقياس: منهجية البحث العلمي

المحاضرة الخامسة: أخلاقيات البحث العلمي  
إعداد: الأستاذة جلاب  
فتيحة

أساس أخلاقيات البحث العلمي يرتكز على مجموعة المبادئ والقواعد الأخلاقية التي يجب اتباعها من قبل الباحثين أثناء أدائهم نشاط البحث، مثل الصدق، المنفعة، تجنب إلحاق الضرر بالغير والالتزام بسرية النتائج التي تتطلب ذلك، إلا بعد نشرها من طرف الجهة المخولة، وليس عيبا أن يستفيد الباحث من غيره شريطة التقيد بالأمانة العلمية، تحت ما يعرف بالاقتباس الحرفي أو الاقتباس غير الحرفي، الذي يعني النقل بأمانة مع ذكر المصدر.

#### 1. تعريف السرقة العلمية:

السرقة العلمية في أبسط معانيها هي استخدام غير معترف به لأفكار وأعمال الآخرين، يحدث بقصد أو بغير قصد وسواء أكانت السرقة مقصودة أو غير مقصودة، فهي تمثل انتهاكا أكاديميا خطيرا لذا يجب أن تسعى المؤسسات العلمية الكبرى بكل السبل لمجابهتها، وتقتضي هذه المجابهة تفعيلا للتمسك بمجموعة من السلوكيات البحثية أثناء العمل، فعلى سبيل المثال عند اقتباس كلمات الآخرين يجب وضعها بين علامتي تنصيص وتسجيل كافة بيانات المصدر في ذات الصفحة أو في نهاية البحث حسب ما يقتضيه منهج الباحث وتسجيل المصدر بكامل بياناته ضمن قائمة المصادر والمراجع، والتوثيق الدقيق هذا ليس مجرد كلام بل ضرورة حتمية عند اقتباس أفكار الآخرين حتى ولو تم إعادة صياغتها في أسلوب جديد.

إن السطو الأكاديمي ظاهرة خطيرة تعاني منها المؤسسات التعليمية في

مختلف أقطار العالم، ففي الولايات المتحدة الأمريكية وكندا اعترف 25 بالمئة من 40.000 طالب وطالبة في 60 جامعة أمريكية وكندية وفق دراسة أجراها ( Donald L. Macabe ) من جامعة Rutgers في العامين المنصرمين، اعترفوا بالقيام بالغش في الامتحانات واعترف حوالي نصفهم بالغش لمرة أو أكثر في إعداد الواجبات الدراسية، وعندما أجرى دراسة عام 1999 على ما يعرف بـ past Internet cut and - plagiarism - كانت نسبة من اعترفوا بهذا النوع من السطو الأكاديمي 10 بالمئة وارتفعت في آخر استطلاع أجراه إلى 36 بالمئة.

ويبدو أن شبكة الأترنت نفسها قد أسهمت في انتشار هذه الظاهرة، حيث تظهر عليها العديد من المواقع الإلكترونية التي تضع أمام الطلبة كما هائلا من المواد العلمية الموجهة لاحتياجاتهم المتعلقة بكتابة الأبحاث وبالتالي تؤمن لهم فرص الغش.

## 2. قرار وزاري رقم 1082 مؤرخ في 27 ديسمبر 2020 يحدد القواعد المتعلقة بـ الوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها:

يهدف هذا القرار إلى تحديد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها طبقا للمادة 3 من هذا القرار تعتبر سرقة علمية بمفهوم هذا القرار، كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث، أو من يشارك في فعل تزوير ثابت للنتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في أي منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى. ولهذا الغرض تعتبر سرقة علمية ما يأتي:

- اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور أو من كتب ومجلات أو دراسات أو تقارير أو من مواقع إلكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصادرها وأصحابها الأصليين.
- اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين علامة شواطين ودون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين.
- استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدرها وأصحابها الأصليين.
- نشر نص مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة واعتباره عملا شخصيا.
- استعمال إنتاج فني معين أو إدراج خرائط أو صور أو منحنيات أو جداول إحصائية أو مخططات في نص أو مقال دون الإشارة إلى مصدرها وأصحابها الأصليين.

- الترجمة من إحدى اللغات إلى اللغة التي يستخدمها الطالب أو الأستاذ بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم والمصدر.
- قيام الباحث أو أي شخص آخر بإدراج اسمه في بحث أو أي عمل علمي دون المشاركة في إعدادة.